

واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

د. إيمان حلمي علي عمر

أستاذ مساعد تقنيات التعليم _ قسم المناهج وطرق
التدريس جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

أ.نوف بنت راشد بن ناصر آل مشاري

باحثة ماجستير المناهج وطرق التدريس
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

تاريخ استلام البحث : ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢١م

تاريخ قبول البحث : ٥ / ١ / ٢٠٢٢م

البريد الالكتروني للباحث : nof.mashary@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2201-1185

الملخص

هدف البحث إلى تحديد أهم المهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ودرجة تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث وعينته من معلمات اللغة العربية. كما صممت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية لاستخدامها في تحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة، والبالغ عددها (٦٠) مهارة فرعية، موزعة على (٦) مهارات رئيسة. وتم التأكد من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل الارتباط (بيرسون). كما تم حساب متوسطات تقدير توفر المهارات الحياتية اللازمة في محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط.

وقد توصلت نتائج البحث إلى:

قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توفرها في محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط. والتي تم تقسيمها إلى ست مهارات رئيسة، وهي مهارات التفكير العليا، وتحتوي على (١٠) مهارات فرعية، وجاءت درجة توفرها في محتوى مقرر لغتي الخالدة كبيرة جداً، ومهارة التواصل الشفهي والكتابي، وتحتوي على (١٠) مهارات فرعية. وجاءت بدرجة توفر كبيرة جداً. ومهارة حل المشكلات وتحتوي على (١٠) مهارات فرعية. وجاءت بدرجة كبيرة جداً. والمهارات الشخصية والتشاركية وتحتوي على (١٠) مهارات فرعية. والمهارات الرقمية والمعلوماتية وتحتوي على (١٠) مهارات فرعية. جاءت بدرجة توفر كبيرة جداً. والمهارة الإعلامية وتحتوي على (١٠) مهارات فرعية، جاءت بدرجة توفر كبيرة. وقد أوصت الباحثة بالإفادة من قائمة المهارات الحياتية اللازم توفرها بمحتوى مقرر لغتي الخالدة التي أعدها البحث. وتخطيط مناهج اللغة العربية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة وبناء مصفوفة لهذه المهارات وتدرجها على صفوف مراحل التعليم العام، بما يحقق التوازن والتناسق.

الكلمات المفتاحية:

المهارات الحياتية - مقرر لغتي الخالدة.

ABSTRACT

The research aimed to identify the essential life skills required in the course of Lughati Al-Khalida (My Eternal Language) for the second intermediate class in the Kingdom of Saudi Arabia. It also sought to investigate the extent of including life skills in the same course. The researcher has used the descriptive analytical design. The research community and sample are composed of the Arabic Language female teachers in Howtat Bani Tamim province in 1443 A.H. Moreover, the researcher has designed a life skill inventory of (60) sub-skills to be used in the content analysis of the Lughati Al-Khalida course. The face validity and the internal consistency validity of the instrument have been confirmed by using the Pearson correlation coefficient. Furthermore, the means of life skills included in the Lughati Al-Khalida course for the second intermediate class have been calculated. The research yielded the following results:

An inventory of the required life skills to be included in the Lughati Al-Khalida course for the second intermediate class. The list has been divided into six primary skills: higher-order thinking skills that include (10) subskills. The degree of their availability in Lughati Al-Khalida course content is very high. The oral and written communication skill contains (10) sub-skills that were found to be available to a very high degree. The problem-solving skill includes (10) sub-skills and is available to a very high degree. Interpersonal and participatory skills containing (10) sub-skills. Digital and information skills with (10) sub-skills with a very high degree of availability. The media skill, which includes (10) sub-skills, was available to a very high degree.

The researcher recommended utilizing the inventory of the life skills required to be available in the course content of Lughati Al-Khalida generated by the research. She also recommended planning Arabic Language syllabi in the light of the necessary life skills and constructing a matrix for such skills and implementing them in the public education stages to achieve balance and sequence.

KEYWORDS:

Life Skills – Lughati Al-Khalida Course

المقدمة:

تؤكد التطورات العالمية المتسارعة والثورة التقنية الهائلة على حاجة الطلبة إلى مهارات حياتية تمكنهم من بناء أنفسهم، وتوظيف معطيات العصر في مواجهة مشكلاته من خلال الإبداع والابتكار، كما يتطلب هذا العصر تعليم وتدريب الطلاب على المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين.

وتعد المهارات الحياتية من الأمور المهمة في الوقت الراهن، وما يشهده من تطورات متلاحقة، حيث يحتاج المتعلم إلى مهارات تمكنه من التعايش مع متغيرات الحياة بشكل إيجابي، مما يؤكد ضرورة تضمين المناهج الدراسية بالمهارات الحياتية اللازمة للمتعلمين (الفهيري والجليدي، ٢٠١٩).

كما يعد تدريس المهارات الحياتية من مرتكزات التربية المعاصرة، وهو من المهام الحديثة للمدرسة في القرن الحادي والعشرين (الفهد، ٢٠٢١). وتولي المنظمات والهيئات الدولية جل الاهتمام بضرورة تدريس المهارات الحياتية، وتضمن المقررات الدراسية بالمهارات الحياتية في مراحل التعليم المختلفة. (المجارحة، ٢٠٢٠).

وحتى يحقق التعليم دوره الحقيقي فإن هذا يتطلب التوجه نحو إكساب الطلاب العديد من المهارات نظرياً وعملياً من خلال تضمينها بالمناهج الدراسية، خاصة مقررات اللغة العربية، حيث تضمن هذه المهارات انخراط الطلبة في عملية التعلم، وتعددهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين، والمشاركة بفاعلية في الحياة. (جاب الله، والحربي؛ ٢٠٢٠).

كما اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بوضع أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٣٠م؛ والتي من ضمنها إعداد المتعلمين وتزويدهم بالمهارات الضرورية لموائمة احتياجات سوق العمل (وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٦، ص ٦٢).

وقد أكدت الأدبيات الحديثة والدراسات العلمية على أهمية المهارات الحياتية؛ وضرورة توظيفها سواءً في دمجها مع المنهج المدرسي؛ أم من خلال الأنشطة والبرامج الطلابية؛ مثل النوادي الطلابية في الجامعات والمدارس. (عراي، وقواريق؛ ٢٠٢٠) لأنها أصبحت ذات قيمة مضافة في تحسين نوعية الحياة للفئات العمرية المختلفة. فقد أشارت الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة إلى أهم المهارات الحياتية؛ وهي: التواصل الشفهي والكتابي، والمهارات الشخصية، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والمهارات التقنية (المغامسي، ٢٠٢١).

ويعد اكتساب المهارات الحياتية أمراً ضرورياً يمكن المتعلمين من تعلم مهارات جديدة، تنمي مواهبهم وقدراتهم، وتفتح لهم أفقاً للتعلم مدى الحياة والعمل الابتكاري (العبدلي ٢٠٢٠) حيث يتطلب العالم الجديد للأعمال المختلفة، مستويات عليا من التفكير والاتصال والتشارك وحل المشكلات. كما أن تمازج ضروب التعلم الأساسية القراءة والكتابة والحساب مع محتوى المقرر الدراسي ومهارات

(التواصل، التفكير، التعاون، التجديد) تزود الطلاب بعمليات ومهارات التفكير التي يحتاجونها لاستخدام المحتوى بطرق ذات معنى لديهم. (بيرز، ٢٠١٤).

وقد أوصت دراسة الفهقي والجليدي (٢٠١٩)، ودراسة جاب الله وعبد الحميد (٢٠٢٠) بضرورة تضمين وإغناء مقررات لغتي بالمهارات الحياتية، وذلك نظراً لأهمية مقررات لغتي في إكساب المتعلمين العديد من المهارات والتي من بينها المهارات الحياتية؛ حيث أن فلسفة التعليم تبنى من أجل الحياة القائمة على إكساب المتعلمين المهارات التي تعدهم لمواجهة متطلبات حياتهم اليومية.

وتتميز مقررات لغتي الخالدة بأنها مجال واسع للمهارات الحياتية، لشمولها وتعدد موضوعاتها، فاللغة هي الأداة الأولى في التواصل مع المجتمع. وبها يتحقق مدى وتتابع هذه المهارات. ومن هنا تبرز علاقة مقررات لغتي الخالدة بالمهارات الحياتية، والمتمثلة في أسلوب الحوار كأساس إنساني في تحقيق التواصل الفعال بنوعيه الصوتي والكتابي، وغيرها من المهارات التي لا بد من تنميتها في شخصية المتعلم لينمو نمواً متكاملًا من جميع الجوانب.

مشكلة البحث وأسئلته:

تناولت العديد من الدراسات التربوية موضوع المهارات الحياتية من زوايا مختلفة، وحاولت بعضها ربطها بالمناهج الدراسية؛ ومعرفة واقع تضمين هذه المهارات الحياتية بالمناهج في مراحل تعليمية مختلفة؛ ومقررات دراسية متنوعة، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث المرتبطة بمدى تضمين المهارات الحياتية بالمناهج الدراسية بوجه عام، وجدت الكثير من الدراسات التي تشير إلى انخفاض ملحوظ في مدى تضمين أغلب المهارات الحياتية، حيث أشارت دراسة الحايك (٢٠١٥) إلى انخفاض درجات تضمين أغلب المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. كما أوضحت أن هناك عدداً من المهارات لم يكن لها وجود في هذه المناهج. كما أكدت دراسة النشوان (٢٠١٦) على وجود قصور وتدني في تضمين المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. كما أظهرت دراسة القحطاني (٢٠١٥) وجود قصور وضعف في مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط. في حين أوصت كل من دراسة الفقيه (٢٠١٩)، ودراسة جاب الله والحري (٢٠٢٠)، ودراسة أبا الخيل (٢٠٢٠) بضرورة تضمين المهارات الحياتية في مقررات لغتي بوجه عام، وبالمرحلة المتوسطة بشكل خاص، على أن يتم تضمينها بشكل متوازن، ويحقق النتائج المرغوبة منها. كما أوصت دراسة عرابي وقواريق (٢٠٢٠) بضرورة الاهتمام بربط المهارات المكتسبة من المسابقات العملية المختلفة بالمهارات الحياتية اليومية.

وللتأكد من وجود مشكلة للبحث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على معلمات اللغة العربية، للوقوف على مدى توافر هذه المهارات بشكل كافٍ أم لا، وللتعرف على المهارات الحياتية التي

ينبغي توافرها في مقرر لغتي الخالدة لطالبات المرحلة المتوسطة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن (٧٠%) من معلمات اللغة العربية يؤكدن على ضرورة توافر مهارات التفكير العليا بما فيها من إبداع وابتكار وتفكير ناقد، وكذلك الثقافة المعلوماتية والإعلامية والمهارات الشخصية والتشاركية، ومهارة حل المشكلات، في مقرر لغتي الخالدة، وهي في مجملها مهارات تتصل بمعطيات القرن الحادي والعشرين، التي لا بد أن يكتسبها المتعلم؛ ويأخذ بها في عصر التحول الضخم والفجوة الواسعة بين العالم داخل المدرسة والعالم خارج المدرسة، كما يتطلبها الاقتصاد المعرفي ومستجدات الذكاء والابتكار.

ومن هذا المنطلق برزت ضرورة دراسة واقع مقرر لغتي الخالدة وتحليل محتواه للوقوف على مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة في محتوى هذا المقرر. وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية؟

وتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما المهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما درجة تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد أهم المهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي بالصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

٢- التعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من الناحية العلمية في:

١- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

٢- الكشف عن المهارات الحياتية التي تحقق النجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين، وربطها بمحتوى مقررات لغتي، وإكسابها للمتعلمين بما يواهم احتياجات سوق العمل.

وتتمثل أهمية البحث من الناحية التطبيقية في:

- ١- يساهم البحث في توجيه انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة التأكيد على فاعلية المتعلمين في العملية التعليمية أثناء تطوير المناهج الدراسية، مما يزيد من ثقة المتعلمين بقدراتهم وطرح أفكارهم ونشاطهم وتفاعلهم في الموقف التعليمي.
- ٢- سوف يزود البحث المتخصصين في تطوير المناهج الدراسية بالمهارات الحياتية المهمة، والأكثر ملائمة للمتعلمين لتضمينها في مقررات لغتي الخالدة.
- ٣- يفيد هذا البحث معلمات اللغة العربية في متابعة مدى اكتساب وممارسة الطالبات للمهارات الحياتية، ولفت انتباه الطالبات لأهم المهارات الحياتية التي تنقصهن، مما يدفعهن للتطوير وتحقيق الرضا الشخصي.
- ٤- من المأمول أن تفيد نتائج هذا البحث المهتمين والباحثين في إجراء دراسات مستقبلية مماثلة.
- ٥- يتوافق هذا البحث مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تعزيز اتجاهات المتعلمين الإيجابية؛ وتنمية مهاراتهم، مما يرفع كفاءاتهم، ويُعدّهم للحياة والعمل، ويجعل منهم قوى عاملة ومنتجة؛ تنهض بالوطن.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ١٤٤٣هـ، في ضوء المهارات الحياتية اللازمة. والتي تتحدد في: مهارات التفكير العليا، مهارات التواصل الشفهي والكتابي، المهارات الشخصية والتشاركية، مهارة حل المشكلات، المهارة التقنية والمعلوماتية، المهارة الإعلامية.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٤٣هـ.

مصطلحات البحث:

- تتمثل أهمية مصطلحات البحث فيما يأتي:
- المهارات الحياتية: هي "قدرات للسلوك التكيفي والإيجابي، التي تمكن البشر من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة" (تعليم المهارات الحياتية للأطفال والمراهقين في المدارس منظمة الصحة العالمية، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٠م).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات والسلوكيات التي يجب أن يكتسبها المتعلمون ويطبقوها في حياتهم واللازم تضمينها بمقرر لغتي الخالدة بالصف الثاني المتوسط، والتي تعدهم للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين. وهي (مهارات التفكير العليا، مهارات

التواصل الشفهي والكتابي، المهارات الشخصية والتشاركية، مهارة حل المشكلات، مهارة الثقافة المعلوماتية، مهارة التقنية، والمهارة الإعلامية).

– مقرر لغتي الجميلة: هو مجموعة موضوعات رئيسية وفرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة هي أهداف منهج لغتي. (ال خليفة، ٢٠١١، ص ١٢).

الإطار النظري

المحور الأول: المهارات الحياتية

مفهوم المهارات الحياتية:

يُعد مفهوم المهارات الحياتية من المفاهيم الحديثة في التربية، بينما مضمون هذه المهارات نمارسه بشكل يومي دون قصد أو تخصيص لها، مما يستدعي ضرورة تحديد هذه المهارات وتسميتها وتوظيفها. فالمهارات الحياتية هي مهارات يكتسبها الفرد ليتعايش مع مجتمعه ويؤثر فيه، بما ينعكس ويؤثر على تكامل شخصيته، وتهدف هذه المهارات إلى إعداد الإنسان القادر على التعايش مع ظروف الحياة اليومية، ومواجهة التحديات والقدرة على التخطيط واتخاذ القرار (يوسف، ٢٠١٥، ص ١٥).

ويشير تقرير منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠ إلى أن المهارات الحياتية هي: "قدرات للسلوك التكيفي والإيجابي، التي تمكن البشر من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة". ومما سبق، تستنتج الباحثة أن المهارات الحياتية هي مجموعة الأدوات والخبرات التي يحتاجها المتعلم، ليتمكن من فهم ذاته، وبما يحقق اندماجه وتفاعله مع مجتمعه، ومواجهة تحديات الحياة بأسلوب ملائم، وإعداده للتعلم في القرن الحادي والعشرين.

أهمية المهارات الحياتية:

تؤدي المهارات الحياتية دوراً كبيراً ومهماً في تنمية المناخ الملائم لتعلم الطلبة وتنمية شخصيتهم، وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة، وهي سبيلٌ لسعادة الفرد، وتقبله للآخرين، والحياة معهم، كما أن نجاح المتعلم مرتبط بما يمتلكه من معارف وخبرات ومهارات (أبا الخيل، ٢٠٢٠).

وتضيف الباحثة إلى أن أهمية تعليم المهارات الحياتية:

- تمكن المتعلمين من التواصل الإيجابي مع الآخرين؛ سواءً بالمدرسة أو في الحياة العامة.
- تساعد المتعلمين على التفكير بأساليب علمية دقيقة ومتنوعة.
- تساهم في تدريب المتعلمين على ممارسة حلول مناسبة للمشكلات التي تواجههم.
- تزيد من قدرة المتعلمين على التعامل مع المستجدات الحياتية المتنوعة.
- تنمي لدى المتعلمين القدرة على اتخاذ القرارات الحياتية المناسبة.
- تعزز دافعية المتعلمين، وتزيد مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

أهم نظريات التعلم الداعمة لتعليم المهارات الحياتية:

أكدت نظريات التعلم على الاهتمام بجوانب التعلم المختلفة؛ وقد أشار كلاً من (أميرة، ٢٠١٥) و(أبو حماد، ٢٠١٧) إلى بعض النظريات الداعمة للمهارات الحياتية، ومنها:

١. النظرية المعرفية الاجتماعية:

يُعد العالم "باندورا" رائد النظرية المعرفية الاجتماعية؛ والتي انتشرت في أواخر السبعينات، وكان لها دورٌ في إبراز أهمية المهارات الحياتية؛ والذي تمثل في تأثيرين أساسيين هما:

- الأول: ضرورة تزويد الأطفال بمهارات تحاكي الجوانب الداخلية لحياتهم، بما فيها الضغط النفسي والتحكم.

- الثاني: كونها مؤثرة، حيث أن برامج التربية الحياتية، تشتمل على أساليب مشوقة للتدريس، منها الملاحظة ولعب الأدوار وتعليم الأقران.

ومن الأمور المهمة في النظرية المعرفية الاجتماعية؛ قدرتها على استخلاص المعلومة من سلوك الآخرين، ثم اتخاذ قرار أي السلوكيات يمكن أن يمثل السلوك الذي يتم اختياره.

ولا تكفي ملاحظة سلوك الآخرين لتعليمهم وإكسابهم المهارات الحياتية، بل على المتعلم أن يضيف للملاحظة تحليل السلوكيات وقياسها بمعايير المجتمع، وما يتوافق معه، وانتقاء الأفضل منها.

٢. نظرية الذكاءات المتعددة:

تدور فكرة نظرية الذكاءات المتعددة حول امتلاك الفرد عدداً كبيراً من الإمكانات، والملكات العقلية، التي يعبر عنها بأكثر من أسلوب، وهي تعتمد على إمكانية تطوير الذكاءات طول الوقت، فأبي ذكاء يزداد ويقوى عندما يتدرب الفرد عليه، فإذا استطاع المعلمون توفير المصادر الأكثر ملائمة، زادت قدرات الفرد في عدة مجالات.

وتدعم هذه النظرية المهارات الحياتية في أنها مشتقة من الحياة، فهي تبرز قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة، وتقدم له الحلول التي تضمن له النجاح في الحياة. وتؤكد هذه النظرية على أساس واحد؛ وهو حل المشكلات الجديدة، ووضع المخرجات التي تضمن للفرد النجاح والاستمرار في الحياة بشكل أفضل.

٣. نظرية النمو:

يُعزى فهم التغيرات الاجتماعية والمعرفية والبيولوجية المعقدة، التي تحدث من سن الطفولة إلى المراهقة، إلى نظرية النمو البشري. فمن بداية التغيرات المحورية والانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة المبكرة، يمر الأفراد بتغيرات وفترة نضج يرتبط بها عدد من الخصائص النمائية، وقد لا يكون الكثير من المراهقين يمتلك الاستعداد لهذه التغيرات البيولوجية.

أما فيما يتعلق بعملية نمو المعرفة الاجتماعية، فإن فهم الذات والآخرين، والعلاقة الشخصية الغيرية تعد جزءاً من النضج الذي يؤهل للدخول في المراهقة والرشد.

ويرى بياجيه أنه بحلول سن المراهقة، فإن الفرد يستطيع إعطاء المفاهيم لكثير من المتغيرات، بما يسمح بالإبداع في نظام القواعد والقوانين المستخدمة في حل المشكلات. (مصطفى، ٢٠٠٨). ومن النظريات التي دعمت تعليم المهارات الحياتية نظرية تنمية الطفل والمراهقين؛ وتتلخص هذه النظرية في:

١. أن تنمية القدرات والمهارات، ذات أهمية كبيرة في تنمية الطفل وإحساسه بالذات كفرد مستقل.
٢. المراهقة المبكرة من (١٠-١٤) سنة، تعتبر أحد المراحل الحرجة والحساسة لبناء المهارات، واكتساب العادات الإيجابية، حيث أنها تركز على تطوير الصورة الذاتية والقدرة على التفكير وحل المشاكل.

٣. يضم الإطار الاجتماعي لمرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة العديد من المواقف التي يتم عن طريقها ممارسة مهارات جديدة من الرفقاء وأفراد خارج نطاق الأسرة. (ECCLES, 2015,30-44).
وتؤكد الباحثة على أهمية توظيف النظريات الداعمة للمهارات الحياتية؛ في إجراء البحوث والدراسات العلمية، حيث أن ملاحظة سلوك الآخرين لا يكفي لتعليم المتعلمين المهارات الحياتية وإكسابهم لها، بل على المتعلم أن يضيف لتلك الملاحظة، تحليل السلوكيات وقياسها بمعايير المجتمع، وما يتوافق معه؛ لينتقي الأفضل من بينها، وهو ما تدعمه النظرية المعرفية الاجتماعية.

المحور الثاني: المهارات الحياتية وعلاقتها بالمنهج الدراسية

المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة:

تؤكد البحوث والدراسات المتخصصة في مجال التربية على أهمية اللغة في حياة الفرد، حيث أن تعلم اللغة وإتقانها، يظهر جلياً في مستوى المتعلم والمادة التي يرغب تعلمها، الأمر الذي يجعل من اللغة العربية أهمية كبيرة، بصفتها أساس تعلم باقي المقررات الدراسية. وتعليم اللغة العربية يهدف إلى تمكين المتعلمين من أدوات المعرفة، وتزويدهم بالمهارات المهمة في حياتهم.

ويمثل مقرر لغتي الخالدة أهمية كبيرة في تكوين شخصيات المتعلمين ولغتهم، وهو مجال خصص للمتعلمين وصقل اتجاهاتهم ومبادئهم، وتنمية ثقافتهم، حيث أن من أهداف تعليم اللغة العربية السعي إلى تنمية مطالب المتعلمين، وإعدادهم ليكونوا قادرين على ممارسة الفصحى وتذوقها، وتجعل منهم متعلمين وثيقي الصلة بالحياة والمجتمع المحيط بهم، وهو ما جاء في وثيقة الأهداف التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

ويعد مقرر لغتي الخالدة مجالاً واسعاً لتضمين المهارات الحياتية، من خلال المواضيع والنصوص المتنوعة والأنشطة الإثرائية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، ومهارات الرسم والكتابة، والقراءة والاتصال، والأسلوب اللغوي، والخبرة المباشرة وغير المباشرة (جاب الله، الحربي. ٢٠٢٠).

وتؤدي تنمية المهارات الحياتية والعناية بها إلى نواتج تعلم مجودة، ويأتي مقرر لغتي الخالدة في مقدمة المناهج الدراسية، حيث فهم اللغة العربية والإلمام بها يعول عليه فهم اللغات الأخرى، فهو منطلق بقية المقررات الدراسية، ومقرر لغتي الخالدة غني بالأنشطة المتنوعة، والنصوص الإثرائية، والنصوص القرائية التي توجه نحو مهارات التفكير العليا، ومهارة فهم المقروء، وهي من المهارات الحديثة التي ركزت المؤتمرات وهيئة تقويم التعليم والتدريب بتعزيزها لدى المتعلمين، وأقيمت الاختبارات الدولية والوطنية من أجل صقل هذه المهارة وقياس نواتج المتعلمين، وتحسين مخرجاتهم، حيث تقاس معارف الطلاب ومهاراتهم المتراكمة في المرحلة الابتدائية وفاعلية التعلم بالمرحلة المتوسطة، والإعداد للمرحلة الثانوية بوصفها مدخلات للتعليم العالي، وهنا يبرز مقرر لغتي الخالدة وتكامله مع المقررات الأخرى، وربطه واتصاله الأقوى بحياة المتعلم وواقعه. (مؤتمر نواتج التعلم، ٢٠٢١).

لذا يقع على مناهج اللغة العربية مسؤولية تحقيق أهداف التربية، ومنها تنمية المهارات الحياتية بأنواعها، حيث أن اكتساب هذه المهارات يحقق أهداف التربية من خلال إعداد المتعلمين للحياة والعمل، والتعايش مع عصر التطورات المتلاحقة، ومن هذه المهارات: مهارات التفكير العليا، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة الإعلام والتقنية، ومهارة التواصل.

الدراسات السابقة:

دراسة القحطاني (٢٠١٥)، وعنوانها: مهارات الحياة المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجات تضمين أغلب مهارات الحياة الواردة في بطاقة التحليل في كتاب لغتي، كما أن بعض المهارات لم يكن لها وجود. كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين المهارات الحياتية بمقرر لغتي الخالدة.

دراسة الفهيري والجلدي (٢٠١٩)، بعنوان: تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدني بعض المهارات الحياتية في محتوى المقرر اللازم توافرها في محتوى كتب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، حيث جاءت المهارات اللغوية بالمرتبة الأولى، بينما تدني مهارة حل المشكلات وتقنية المعلومات والمهارات الصحية. كما أوصت الدراسة بأهمية المهارات الحياتية وضرورة تضمينها بمقرر لغتي الخالدة.

دراسة جاب الله والحربي (٢٠٢٠)، بعنوان: تقييم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف وقصور واضح في تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية المذكورة.

دراسة الغامدي (٢٠١٥) بعنوان: واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتمثلت عينتها في كتب الرياضيات المطورة للمرحلة المتوسطة وفق سلسلة الماقروهل التعليمية Mc Graw Hill وهي كتب الرياضيات للطالب للصف الأول المتوسط والثاني متوسط والثالث متوسط بمستوياته الأولى والثاني، وكشفت النتائج أن هناك ضعف وقصور في تضمين المهارات الحياتية بمنهج الرياضيات المطور.

دراسة البقمي (٢٠١٧) بعنوان: مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتكونت عينة البحث من محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، وكشفت نتائج الدراسة عن قصور مقرر العلوم في تضمينه للمهارات الحياتية، وعدم التوازن بين تضمين هذه المهارات، وأن أكثر هذه المهارات توافراً هي مهارات التفكير، تليها المهارات الشخصية، ثم المهارات الصحية، والاجتماعية، ثم البيئية.

دراسة أبا الخيل (٢٠٢٠) بعنوان: تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات الحياتية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي، وكشفت نتائج الدراسة أن مقرر التربية الأسرية قد تضمن مهارة حل المشكلات ومهارة تقنية المعلومات بنسبة منخفضة، بينما جاءت المهارات البيئية بدرجة متوسطة.

دراسة الخلف (٢٠٢٠) بعنوان: الكشف عن المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم الأردنية للصفين الرابع والثامن الأساسيين في ضوء متطلبات Timss الدولية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وقائمة بالمهارات الحياتية ذات العلاقة بمتطلبات Timss كأداة للدراسة. وتمثلت عين الدراسة في محتوى كتابي العلوم للصف الرابع والثامن. وأظهرت نتائج الدراسة تضمين محتوى الكتابين للمهارات الحياتية المتنوعة وبنسب مختلفة لكل منها.

دراسة (Shik et al., 2020) بعنوان: تصورات المراهقين والمعلمين وأولياء الأمور حول تعليم المهارات الحياتية لدى طلاب المدارس الثانوية في هونغ كونغ. **Perceptions Of Adolescents, Teachers and Parents Of Life Skills Education and Life Skills in High**

School Students in Hong Kong. تدمج هذه الدراسة نتائج أربع دراسات في تصورات مختلف أصحاب المصلحة حول الحاجة إلى وكفاية تعليم المهارات الحياتية المتصورة للمراهقين في هونغ كونغ، وأجاب المشاركون للقياسات المتعلقة بتصوراتهم عن الحاجة إلى تعليم المهارات الحياتية وكفاية التعليم ذي الصلة في المناهج الدراسية الرسمية. بينما اعتبر العديد من أصحاب المصلحة أن المهارات الحياتية مهمة للمراهقين، واتفق غالبيتهم على أن تعليم المهارات الحياتية غير كافٍ في المناهج الدراسية. ولاحظ المراهقون مستويات أعلى من المهارات الحياتية عن التي في أنفسهم، مما يتطلب الحاجة القوية لتكثيف تعليم المهارات الحياتية لدى المراهقين.

منهج البحث وأدواته

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لأهداف البحث وطبيعته.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بحوطة بني تميم بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهن (٤٢) معلمة وفق إحصائية إدارة تعليم حوطة بني تميم بالمملكة العربية السعودية. حيث تم توزيع الأداة على عينة البحث وهن (٤٢) معلمة، يمثلن المجتمع الأصلي كاملاً.

أداة البحث وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن أسئلته، استخدمت الباحثة أداة الاستبانة للتعرف على المهارات الحياتية اللازمة في محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط. وقد تم بناؤها باتباع الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بالمهارات الحياتية:

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية، تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة في صورتها الأولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين، ووفق توصياتهم، تم إعداد القائمة بصورتها النهائية.

ثانياً: بناء الاستبانة:

تمت الاستفادة من القائمة السابقة في بناء الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت الاستبانة الموجه لمعلمات اللغة العربية على المهارات الحياتية، وتضمنت (٦٠) مهارة فرعية، موزعة على (٦) محاور رئيسية. واستخدمت الباحثة تدرج "ليكرت" الخماسي.

ثالثاً: صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق أدوات البحث؛ قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكماً، وتم قياس الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون" كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول رقم (١)**معاملات ارتباط عبارات كل محور بالدرجة الكلية له**

المحور	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
مهارات التفكير العليا	١	٠.٧٨٣**	٦	٠.٧٣٨**
	٢	٠.٦٩٩**	٧	٠.٧٨٦**
	٣	٠.٧٤٦**	٨	٠.٨٧٩**
	٤	٠.٨٤٥**	٩	٠.٨٥٨**
	٥	٠.٨٠٠**	١٠	٠.٧٨٥**
مهارات التواصل الشفهي والكتابي	١	٠.٧٩٩**	٦	٠.٨٤٧**
	٢	٠.٧٢٨**	٧	٠.٨٨٩**
	٣	٠.٨١٢**	٨	٠.٨٥٠**
	٤	٠.٧٧٩**	٩	٠.٨٤٨**
	٥	٠.٨٥٩**	١٠	٠.٨٥٥**
مهارات حل المشكلات	١	٠.٧١٣**	٦	٠.٨٧٩**
	٢	٠.٦٠٨**	٧	٠.٨٣٨**
	٣	٠.٨٠٩**	٨	٠.٩١٠**
	٤	٠.٨٥٢**	٩	٠.٧٢٣**
	٥	٠.٧٩٦**	١٠	٠.٨١٣**
المهارات الشخصية والتشاركية	١	٠.٨٠٥**	٦	٠.٨٩١**
	٢	٠.٧٨٥**	٧	٠.٨٢١**
	٣	٠.٨٣١**	٨	٠.٧٤٦**
	٤	٠.٧٨٧**	٩	٠.٨٨٢**
	٥	٠.٨٧٦**	١٠	٠.٧٣٦**
المهارات الرقمية والمعلوماتية	١	٠.٨٣٠**	٦	٠.٨٤٠**
	٢	٠.٨١٠**	٧	٠.٧٥٣**
	٣	٠.٨٩٤**	٨	٠.٧٣٩**
	٤	٠.٨٣٤**	٩	٠.٧٦٦**
	٥	٠.٨٧٦**	١٠	٠.٧٦٥**
المهارة الإعلامية	١	٠.٨٢٩**	٦	٠.٨١٦**
	٢	٠.٨٥٨**	٧	٠.٧٨٤**
	٣	٠.٧٣٩**	٨	٠.٨٦١**
	٤	٠.٨١٨**	٩	٠.٨٥٥**
	٥	٠.٨٧٤**	١٠	٠.٧٧١**

** دالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
مهارات التفكير العليا	٠.٨٨٧*
مهارات التواصل الشفهي والكتابي	٠.٨٣٤*
مهارة حل المشكلات	٠.٨٨٦*
المهارات الشخصية والتشاركية	٠.٨٥١*
المهارات الرقمية والمعلوماتية	٠.٨٨٦*
المهارة الإعلامية	٠.٨٧٩*

* دالة عند (٠.٠١)

ويبين الجدول (٢) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

رابعاً: حساب ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (٤) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة:

جدول رقم (٣)

قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
مهارات التفكير العليا	٠.٩٣١
مهارات التواصل الشفهي والكتابي	٠.٩٤٩
مهارة حل المشكلات	٠.٩٢٩
المهارات الشخصية والتشاركية	٠.٩٤٠
المهارات الرقمية والمعلوماتية	٠.٩٤٠
المهارة الإعلامية	٠.٩٤٤
الاستبانة ككل	٠.٩٨٣

يبين الجدول (٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

وبناءً على صدق وثبات الاستبانة، أصحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

نتائج البحث:

عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال، تمت مراجعة الدراسات السابقة، وتشكيل قائمة بالمهارات الحياتية، وعرضها على المحكمين، والحكم عليها بمدى مناسبتها لمحتوى مقرر لغتي الخالدة، والتعديل عليها بصورة نهائية، وبلغ عدد المهارات التي توصل إليها هذا البحث (٦) مهارة رئيسة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤) المهارات الحياتية اللازمة بمحتوى مقرر لغتي الخالدة

المهارات الفرعية	م	
يوجه المحتوى نحو التأمل الذاتي ومراقبة التعلم.	١	١- محور مهارات التفكير العليا
يعزز المحتوى ممارسة الطالبة لمهارات البحث العلمي.	٢	
يتيح المحتوى للطالبة القدرة على التصنيف وتحليل العلاقات المنطقية للوصول إلى فهم أعمق.	٣	
ينمي المحتوى في الطالبة الطلاقة وإنتاج أفكار وبدائل جديدة.	٤	
يعرض المحتوى أفكاراً لنقدها وتمحيصها.	٥	
يطرح المحتوى أفكاراً وقضايا تثير الطالبة وتتحدى تفكيرها.	٦	
يسمح المحتوى للطالبة القدرة على جمع المعلومات الدقيقة وتقييم موثوقيتها.	٧	
يتيح المحتوى القدرة على المقارنة (اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف) للوصول إلى فهم أعمق للأفكار.	٨	
يتيح المحتوى للطالبة التفكير بطرق إبداعية واستثمار المعرفة في استشراف المستقبل.	٩	
يسمح المحتوى بتقصي الحقائق ومعالجة المواقف باستخدام المهارات وسعة الخيال.	١٠	
يتيح المحتوى للطالبة فرصة التواصل مع الآخرين شفهاً وكتابياً.	١	٢- محور مهارات التواصل الشفهي والكتابي
يوفر المحتوى ثروة لغوية ومعرفية تساعد على التواصل بشكل صحيح.	٢	
يتيح المحتوى للطالبة التحدث الإيجابي عن الأفكار والمواقف وتبادلها.	٣	
يعزز المحتوى في الطالبة القدرة على التحاور البناء لتعميق التفاهم والتقارب.	٤	
ينمي المحتوى لدى الطالبة التعبير الكتابي البناء عن المشاعر والمواقف التواصلية عن طريق الكتابة الصحيحة المترابطة.	٥	
يشجع المحتوى الطالبة الإصغاء للآخرين باهتمام.	٦	
يوجه المحتوى الطالبة على تجنب الانتقادات واللوم للآخرين.	٧	
يسمح المحتوى للطالبة بالطلاقة والقدرة على التفاوض مع الآخرين.	٨	
يزود المحتوى الطالبة بمهارات القراءة والكتابة والحوار.	٩	

المهارات الفرعية	م	
يدعم المحتوى أنشطة تمكن الطالبة من عرض خبراتها مدعمة بالأدلة.	١٠	
يهيئ المحتوى للطالبة الشعور بالمشكلة وتحديدها.	١	محور ٣ مهارة حل المشكلات
يمكن المحتوى الطالبة من بناء فرضيات للتوصل إلى حلول وتعميمات.	٢	
يتيح المحتوى للطالبة القدرة على جمع المعلومات والتحقق من صحتها.	٣	
يمكن المحتوى الطالبة من طرح الأسئلة لتحليل جوانب المشكلة.	٤	
يوفر المحتوى مواقف تعليمية لاتخاذ القرارات المناسبة.	٥	
يعزز المحتوى لدى الطالبة القدرة على إصدار الأحكام المنطقية.	٦	
تسمح المشكلات المعروضة في المحتوى للطالبة باكتشاف الحلول المناسبة.	٧	
يساعد المحتوى الطالبة على تفسير النتائج بطرق علمية.	٨	
يعرض المحتوى للطالبة مواقف للتفكير المنطقي في المشكلة.	٩	
يسمح المحتوى بتوليد الحلول وتمكين الطالبة من حل المشكلات بطرق جديدة.	١٠	
يتيح المحتوى مواقف تعزز لدى الطالبة الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية.	١	محور ٤ المهارات الشخصية والتشاركية
يتيح المحتوى مواقف تشجع الطالبة على التشارك في التخطيط والتعلم من الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.	٢	
ينمي المحتوى لدى الطالبة الإيجابية والشغف تجاه المعرفة.	٣	
يعزز المحتوى لدى الطالبة التنوع في ممارسة مجالات المشاركة المجتمعية المتنوعة.	٤	
ينمي المحتوى لدى الطالبة مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين.	٥	
يتيح المحتوى للطالبة فرصة التعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية.	٦	
يوفر المحتوى أنشطة تعزز العمل بروح الفريق.	٧	
يسهم المحتوى في تحقيق فرص العمل مع أفراد مختلفين في الميول والقدرات والخلفيات الثقافية.	٨	
يتيح المحتوى للطالبة فرصة مشاركة الأقران ومجموعات التعلم.	٩	
يعزز المحتوى قدرة الطالبة على التكيف في المواقف الاجتماعية المختلفة.	١٠	
يعرض المحتوى نصوصاً تسمح للطالبة التعرف على الأدوات الرقمية واستخدامها.	١	محور ٥ مهارات الرقمية والمعلوماتية
يتضمن المحتوى مواقف تساعد الطالبة في استخدام محركات البحث للوصول للمعلومات بكفاءة وفاعلية.	٢	
يوجه المحتوى الطالبة إلى الممارسة الإيجابية والأمانة والأخلاقية للتطبيقات التقنية.	٣	
يطرح المحتوى مواقف تمكن الطالبة من استخدام الأدوات الرقمية في مهام التعلم.	٤	
يتيح المحتوى للطالبة الوصول للمعلومات ومشاركتها ونشرها.	٥	
يمكن المحتوى الطالبة من تقويم المعلومات ونقدها.	٦	
يوجه المحتوى أفكار الطالبة نحو الربط بين المعلومات والبناء عليها وإنتاجها في صيغ متعددة.	٧	
يسمح المحتوى باستخدام المعلومات بدقة وإبداع.	٨	

المهارات الفرعية	م	
يعرض المحتوى مواقف ترفع مستوى الثقافة المعلوماتية لدى الطالبة.	٩	محور المهارات الإعلامية
يزود المحتوى الطالبة بتطبيقات رقمية تسهل عملية التعلم.	١٠	
المهارات الفرعية	م	
يعزز المحتوى قدرة الطالبة على بناء الرسائل الإعلامية وتفسيرها.	١	
يمكن المحتوى الطالبة من امتلاك أدوات ملائمة لبناء منتج إعلامي بطريقة إبداعية.	٢	
يتضمن المحتوى نصوصاً ومواقف تعزز الثقافة الإعلامية.	٣	
يعزز المحتوى قدرة الطالبة على تحليل النصوص الإعلامية.	٤	
يتيح المحتوى للطالبة فرصة التعرف على مصادر النصوص الإعلامية	٥	
ينمي المحتوى جوانب تعزز القيم في ظل التدفق الإعلامي.	٦	
يمكن المحتوى الطالبة من تكوين الآراء الانتقادية حول المادة الإعلامية.	٧	
يوجه المحتوى أفكار الطالبة نحو فهم وتفسير القيم التي تقدم من خلال الإعلام.	٨	
ينمي المحتوى لدى الطالبة اكتساب مهارات استخدام وسائل الإعلام.	٩	
يوسع المحتوى قدرة الطالبة على الاستماع لرسائل الآخرين والتفاعل معها.	١٠	

عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية

الترتيب	درجة التضمين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
١	كبيرة جداً	٠.٥٣٢	٤.٣٨	مهارات التواصل الشفهي والكتابي
٢	كبيرة جداً	٠.٥٣٩	٤.٣٦	المهارات الشخصية والتشاركية
٣	كبيرة جداً	٠.٥٤٦	٤.٢٩	مهارات التفكير العليا
٤	كبيرة جداً	٠.٥٨٦	٤.٢٦	المهارات الرقمية والمعلوماتية
٥	كبيرة جداً	٠.٥٠٩	٤.٢٥	مهارة حل المشكلات
٦	كبيرة	٠.٥٦٤	٤.١٩	المهارة الإعلامية
	كبيرة جداً	٠.٤٧٦	٤.٢٩	المهارات الحياتية ككل

ويبين الجدول (٥) حصول مهارات التواصل الشفهي والكتابي على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٤.٣٨) ودرجة تضمين كبيرة جداً، تلتها المهارات الشخصية والتشاركية بمتوسط حسابي قيمته (٤.٣٦) ودرجة تضمين كبيرة جداً، تلتها مهارات التفكير العليا بمتوسط حسابي قيمته (٤.٢٩) ودرجة تضمين كبيرة جداً، تلتها المهارات الرقمية والمعلوماتية بمتوسط حسابي قيمته (٤.٢٦) ودرجة تضمين

كبيرة جداً، تلتها مهارة حل المشكلات بمتوسط حسابي قيمته (٤.٢٥) ودرجة تضمين كبيرة جداً، في حين حصلت المهارات الإعلامية على أقل متوسط حسابي قيمته (٤.١٩) ودرجة تضمين كبيرة. كما يبين الجدول حصول إجمالي المحاور على متوسط حسابي قيمته (٤.٢٩) ودرجة تضمين كبيرة جداً، وهذا يدل على أن تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية كانت بدرجة كبيرة جداً.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه نتائج البحث، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- الاستفادة من قائمة المهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط التي أعدتها الدراسة.
- تخطيط مناهج اللغة العربية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة، من خلال اقتراح مصفوفة لهذه المهارات وتدرجها على الصفوف المختلفة في مراحل التعليم العام.
- تضمين محتوى مقرر لغتي الخالدة لجميع الصفوف بالمهارات الحياتية، وفق منهجية محددة تراعي فيها ما يحقق التتابع والتكامل والتوازن.

مقترحات البحث:

- بناءً على ما تقدم من نتائج وتوصيات في هذا البحث، فإن الباحثة تقترح عدداً من الدراسات والبحوث التي تمثل استكمالاً لجهود سابقة، مروراً بهذا البحث، وتتمثل في التالي:
- إجراء أبحاث مشابهة لأهداف البحث الحالي تطبق على المرحلة المتوسطة وعلى مقررات أخرى.
 - تحديد المهارات الحياتية اللازمة في بقية الصفوف الدراسية، في مراحل التعليم العام، ووضعها في مصفوفة تراعي المدى والتتابع.
 - تقويم مقررات اللغة العربية في ضوء المهارات الحياتية في صفوف تختلف عن البحث الحالي.
 - بناء برامج تدريبية، لتدريب معلمات اللغة العربية على استراتيجيات وأساليب تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.

المراجع

أولاً/ المراجع العربية:

- الأحمري، علي. (٢٠١٨). دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب ١٤٦ - ١ (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الألكسو. (٢٠٠٤) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- https://ossl.alecso.org/affich_pays_resources.php?indice_partner=ALECSO
- أبا الخيل، ميمونة. (٢٠٢٠). تحليل محتوى كتاب الأسرية للصف السادس الابتدائي في ضوء بعض مهارات الحياة. مجلة كلية التربية، ٢٠ (٤٤)، ١٣٥ - ١٦٥.
- أبو حماد، ناصرالدين. (٢٠١٧). المهارات الحياتية: الشخصية. الاجتماعية. المعرفية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أميرة، عباس. (٢٠١٥). دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط ١ - ١٥٠ (رسالة دكتوراه منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم: الجزائر.
- البقمي، فهد مزيد. (٢٠١٧). مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٨ (٥٩)، ٢٣١ - ٢٨٠.
- بيرليني، وترلينج. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا (بدر الصالح، مُترجم). جامعة الملك سعود. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٤).
- بيرز، سيو. (٢٠١٤). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل (محمد بلال الجيوسي، مُترجم). مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي في نشر في ٢٠١٤).
- التميمي، نوف. ومصطفى، نجلاء. (٢٠١١). مدارس بناء المهارات الحياتية بالمملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين. دراسات في التعليم الجامعي، (٢٢٤)، ١٩٧-٢٦٨.
- جاء الله، عبد الحميد. والحربي، محمد. (٢٠٢٠). تقويم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢١٩ (٢١٩٤)، ٢٢١ - ٢٥٠.
- الجهني، ملاك مسعد. (٢٠١٧). المهارات الحياتية المعاصرة في كتب العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة ومدى تمكن الطالبات منها ١ - ١٣ (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة طيبة: المدينة المنورة.
- الحارثي، صبحي معروف. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، (١٦٤).

الحايك، آمنة خالد. (٢٠١٥). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٣ (١ع)، ١٧٨-٢٠٣.

الخلف، تهاني محمد. (٢٠٢٠). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتابي العلوم الأردنية للصفين الرابع والثامن الأساسيين في ضوء متطلبات TIMSS الدولية. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، ٦ (٢ع)، ٤٩٢-٥١٩.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١١)، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. (ط.خ). مكتبة الرشد. الدسيماني، مي. (٢٠١٨). فاعلية استخدام برنامج قائم على الويب وفق نظرية التعلم الأتقاني في تنمية مهارات إدارة الفصول الافتراضية لدى معلمات المرحلة الثانوية ١-٢٦٧ (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القصيم: القصيم.

الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلة المتوسطة والثانوية وتطبيقها التربوي. ١٤٣٨هـ.

<https://www.saudi-teachers.com/vb/t/154602>

دويدري، رجاء. (٢٠٠٢)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. (ط.١). دار الفكر. الزهراني، صفية. (٢٠٢١، مارس). تحقيق التكامل بين مقررات اللغة العربية لنواتج تعلم أثقل. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر نواتج التعلم في مقررات اللغة العربية: التحديات الراهنة ومقومات النهوض. الإدارة العامة للتعليم: مكة المكرمة.

سالم، إيمان (٢٠١٥). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد ١-١٧١ (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة: فلسطين.

السماعيل، نجلاء عبدالله. (٢٠١٧). المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الملك سعود: الرياض.

الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين. (٢٠١٦). https://www.wise-qatar.org/app/uploads/2019/04/wise_research21st_century_skills_chinese_ar.pdf

شلبي، نوال. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية المتخصصة، ٣(٥ع)، ١ - ٣٣.

شواهين، خير. (٢٠١٥). التعليم المبني على المهارات والمناهج الدراسية، إريد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الصحة العالمية WHO. (٢٠٢٠) تعليم المهارات الحياتية للأطفال والمراهقين في المدارس. https://www.unicef.org/arabic/education/24272_47815.html

العباسي، عبدالله ؛ وعلي، أمل. (٢٠١٧). الأساليب التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمادة التفسير للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. المؤتمر التربوي الدولي للدراسات التربوية والنفسية، ٢، ٦١٦ - ٦٣٣.

العبدلي، نجمة. (٢٠٢٠). فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس الابتدائي ١ - ١١١ (رسالة ماجستير منشورة) جامعة الباحة: الباحة.

عربي، سميرة. وقواريق، محمد. (٢٠٢٠). مستوى المهارات الحياتية في المسابقات العلمية لدى طلبة كلية العلوم الرياضية في الجامعة الأمريكية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، ٣٤ (٨٤)، ١٤٨٣-١٥٠٨.

العبد، سمية. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر منها. ١- ٢٨١ (رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة: فلسطين).

الغامدي، ابراهيم محمد. (٢٠١٥). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، ٢ (١٦٤)، ٧١١-٧٦٦.

الفقيه، مشاعل. (٢٠١٩). تحليل كتاب لغتي الجميلة على ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، جامعة طيبة، ١٤ (٢٤)، ٢٢٩-٢٤٧.

الفهقي، عويد مسعد. والجليدي، حسن ابراهيم. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة، ٣٥ (٨٤)، ٤٨١-٥٠٥.

الفهيد، عبدالله. (٢٠٢١). تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العلمية، ٣٧ (٥٤)، ١٩٧-٢٥٠.

القحطاني، نوف. (٢٠١٥). مهارات الحياة المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط. ١٣٥-١ (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

المجارحة، عائشة. (٢٠٢٠). درجة ممارسة كتب التربية الأسرية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية، ١- ٨٠ (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.

محمود، أزهار. (٢٠١٥). فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تدريس التربية الأسرية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة طيبة: المدينة المنورة.

المركز الوطني لتطوير المناهج، (٢٠١٩). الإطار العام للمناهج الأردنية. عمان: المركز الوطني لتطوير المناهج.

مصطفى، دعاء. (٢٠٠٨). المهارات الحياتية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
المغامسي، مها. (٢٠٢١). مهارات القرن الحادي والعشرين للحياة والمهنة (ط. ٢٠٢١). عمان: دار الشروق.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠٢٠). برنامج المهارات الحياتية.
[/https://skills.abegs.org](https://skills.abegs.org)

منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين. (٢٠١٦).
النشوان، أحمد محمد. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية، ٩ (٩٤)، ١٣٥-١٦٧.
الهويريني، سماح محمد. (٢٠١٨). المهارات الحياتية المستقبلية لأطفال الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمة الروضة ١-١٨٤ (رسالة ماجستير منشورة) كليات الشرق العربي للدراسات العليا: الرياض.

وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٦).
يوسف، سليمان. (٢٠١٥). المهارات الحياتية. دار المسيرة للطباعة والنشر.
يوسف، سليمان. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية تقصي الويب في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. (رسالة ماجستير منشورة) جامعة الأزهر: مصر.

اليونيسيف. UNICEF. (٢٠١٦). مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

https://www.unicef.org/mena/media/6146/file/LSCE%20Conceptual%20and%20Programmatic%20Framework_AR.pdf%20.pdf.

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

Baysal, Z. N. (2015). Okuldan Yaşama Uzanan Köprü: Hayat Bilgisi Dersinde Beceri Öğretimi.[The Bridge Extending to Life from School: Teaching of Skills in Life and Social Science Course]. M. Gültekin (Ed.), Hayat Bilgisi Öğretimi [Life and Social Science Teaching]. 215-248. Ankara: Nobel Press. . PAN AMERICAN HEALTH ORGAZAION, 2017

Casner-Lotto, J., & Barrington, L. (2006). Are they really really to work? Employers, perspectives on the basic.

Domitrovich, C. E., Durlak, J. A., Staley, K. C., & Weissberg, R. P. (2017). Social-emotional competence: An essential factor for promoting

- positive adjustment and reducing risk in school children. *Child Development*, 88, 408–416.
- Daisy & Nair (2018), *An Exploratory Study On Life Skills Interventions And Its Impact On The Study Skills Among Young Adolescents*.
- Shek, D. T. L., Dou, D., Zhu, X., & Chai, W. (2019b). Positive youth development: Current perspectives. *Adolescent Health, Medicine, and Therapeutics*, 10, 131–141.
- Shek, D. T. L., Zhu, X., Dou, D., & Chai, W. (2020). Influence of family factors on substance abuse in early adolescents: A longitudinal study in Hong Kong. *Journal of Psychoactive Drugs*, 52(1), 66–76.
- <https://doi.org/10.1080/02791072.2019.1707333>
- Ministry of Education. (2018). *Education Strategic Plan 2018-2022*. Amman: Ministry of Education.
- Nasheeda, A., Abdullah, H. B., Krauss, S. E., & Ahmed, N. B. (2019). A narrative systematic review of life skills education: Effectiveness, research gaps and priorities. *International Journal of Adolescence and Youth*, 24(3), 362–379. P
- Saravana Kumar, A (2020). *Life Skill Education through Lifelong Learning*. North Carolina: Lulu Press.
- Shek et al., (2020), *Perceptions Of Adolescents, Teachers and Parents Of Life Skills Education and Life Skills in High School Students in Hong Kong*.
- Shek, D. T. L., Zhu, X., Dou, D., & Chai, W. (2020). Influence of family factors on substance abuse in early adolescents: A longitudinal study in Hong Kong. *Journal of Psychoactive Drugs*, 52(1), 66–76.
- <https://doi.org/10.1080/02791072.2019.1707333>.
- New Jersey Department of Education, (2004): *Career education and consumer family and skills*.
- WHO. (2016). *INSPIRE: Seven strategies for ending violence against children*. Geneva: World Health Organization Retrieved from <https://www.who.int/publications-detail/inspire-seven-strategies-forending-violence-against-children>. P